



بيكريس والاب دكاش ومسؤولو الجامعة

رئيسة منطقة «ايل دو فرانس» زارت الجامعة اليسوعية

يأتون عندنا كخبراء ومحفزين على المعرفة و ٤٠٠ أستاذ من جامعتنا يذهبون إلى فرنسا للقيام بنشاطات في التعليم والبحوث واكتساب الموارد اللازمة. الإشراف المشترك على الدكتوراه والشهادات المشتركة متعددة ولا تحصى. في رؤيتنا المستقبلية، نبغي أن نبقى قطبا ناطقا باللغة الفرنسية (فرانكوفونيا) ناشطا وهاما يدعم الثقافة الفرنكوفونية الاجتماعية اللبنانية التي عززها تقليد طويل من الإنتاج والابتكار.

وتوقف دكاش على الشراكة المميزة بين جامعة القديس يوسف ومنطقة «ايل دو فرانس» فقال: «لدى جامعة القديس يوسف شراكة مميزة مع المؤسسات المتواجدة في المنطقة منها: إتفاقيات موقعة وهي فاعلة مع ١٦ أو ١٧ جامعة في «ايل دو فرانس» ومع حوالي خمسة عشر من خمسين معهدا كبيرا فيها، وبالنظر إلى مشروعكم الذي يتمثل في أن تجعلوا «ايل دو فرانس» قطبا دوليا في الحياة الجامعية والبحث العلمي الأساسي والبحث العملي، نحن على استعداد، كجامعة بحثية ومزودة بـ ٣٦٠ معلما باحثا في أكثر من ٦٠ مختبرا، أن نسير أكثر باتجاه الشراكة والتعاون مع منطقة «ايل دو فرانس».

وشدد دكاش في ختام كلامه على العلاقة الطويلة، مكررا «كلمات الترحيب للأشخاص المتواجدين في هذا البلد، وهو على حد تعبير الرئيس شارل حلو، «شامخ، منتصب على الساحل الشرقي من حوض البحر الأبيض المتوسط القديم، وهو المكان الذي ينبغ فيه الروح، وهو ملتقى الثقافات».

من جهتها شكرت بيكريس الجامعة ورئيسها على حسن الاستقبال والضيافة، ومؤكدة «سعيها إلى تعزيز هذه العلاقة التاريخية».

استقبل رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش الوزيرة السابقة والرئيسة الحالية لمجلس منطقة «ايل دو فرانس» فاليري بيكريس Valérie Pécresse ، في مقر رئاسة الجامعة - طريق الشام، في إطار جولة رسمية التقت خلالها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري والبطيريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي وفعاليات.

وشارك في اللقاء السفير الفرنسي برونو فوشيه ونواب رئيس الجامعة وأعضاء المجلس الاستراتيجي وعدد من المديرين وطلاب الدكتوراه والباحثين.

في مستهل اللقاء جالت بيكريس على مختبرات الجامعة ومراكز الأبحاث فيها، ولا سيما في حرم الابتكار والرياضة. ثم اقيم حفل غداء في «لاتلييه» (مطعم الأعمال التطبيقية للجامعة)، حيث كانت كلمة لرئيس الجامعة رحب فيها بالضيافة وبالسفير الجديد وقال: «لست بحاجة الى الاسترسال في التكلم عن العلاقات التاريخية الأكاديمية والثقافية والاجتماعية التي تربط بين جامعة القديس يوسف وفرنسا، وتاريخ الفرنكفونية هو الذي يوحدنا وقد وضعنا هذا التاريخ معا، منذ التأسيس المشترك لكلية الطب والصيدلة في العام ١٨٨٣، وكليتي الحقوق والهندسة في العام ١٩١٣ في جامعتنا، اضافة الى العلاقات المتينة التي تربط بين الجامعة وجامعات ليون Lyon وكانت تمنح شهادات فرنسية لطلاب جامعة القديس يوسف حتى العام ١٩٧٥».

وتابع: «اليوم، بالإضافة إلى روابط الشراكة المميزة مع السفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي ونوعية العلاقات بين الأشخاص، أكثر من ٤٠٠ بعثة سنوية من المعلمين الفرنسيين